

فاكس : 3339227

هاتف : 3335852

برقيا : زراعيون

التاريخ / / 199



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الامانة العامة

دمشق ص.ب : 3800

الرقم : صأت

محضر الاجتماعات المشتركة
للدورة الثامنة والعشرين للمجلس الاعلى
والدورة الرابعة والخمسين للمكتب التنفيذي
لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

القاهرة: 24-25/1/2001

بناء على الدعوة الموجهة من نقابة المهن الزراعية في جمهورية مصر العربية لاستضافة أعمال الاجتماعات المشتركة للدورة الثامنة والعشرين للمجلس الأعلى والدورة الرابعة والخمسين للمكتب التنفيذي للاتحاد في القاهرة خلال الفترة 24-25/1/2001. واستنادا للدعوة الموجهة من الأمانة العامة بعد التشاور مع رئاسة الاتحاد ونقابة المهن الزراعية المصرية.

عقدت الاجتماعات برعاية السيد الاستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في نادي الزراعيين بالقاهرة بحضور وفود عربية تمثل كل من المنظمات التالية:

- 1- نقابة المهندسين الزراعيين في المملكة الاردنية الهاشمية
- 2- عمادة المهندسين في الجمهورية التونسية
- 3- اتحاد المهندسين الزراعيين في جمهورية السودان
- 4- نقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العربية السورية
- 5- نقابة المهندسين الزراعيين في جمهورية العراق
- 6- الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين
- 7- جمعية المهندسين الزراعيين في دولة الكويت

- 8- المجلس الاتحادي لنقابي المهندسين في لبنان
- 9- النقابة العامة للمهندسين الزراعيين في الجماهيرية العظمى
- 10- نقابة المهن الزراعية في جمهورية مصر العربية
- 11- جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة
- 12- الامانة العامة للاتحاد.

بدء حفل الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد الدكتور سعد نصار - ممثل راعي الاحتفال كلمة في حفل افتتاح الاجتماعات رحب في مستهلها بأعضاء الوفود العربية المشاركة بالاجتماعات على أرض مصر العروبة في وقت يشهد فيه العالم الكثير من التغيرات والتطورات في عصر العولمة والتكنولوجيا وفي ظل المعلومات والاتصالات.

وتحدث سيادته عن التحديات الكبيرة التي تواجهها الدول العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة والنظام العالمي الجديد والتجارة الحرة لانسياب السلع بين بلدان العالم.

وأكد على ضرورة وجود تكتل اقتصادي عربي لمواجهة هذه التحديات، وتحقيق استثمار أمثل للموارد الزراعية المتاحة في مختلف البلدان العربية بتطور وسائل الانتاج واستخدام التقنيات الحديثة وتطوير برامج التنمية بما ينسجم مع هذه الأهداف والأخذ بمبدأ التكامل العربي في انتاج السلع الغذائية مستفيدين من الميزة النسبية والتخصص في الانتاج لكل بلد في الوطن العربي الكبير، وازالة المعوقات التي تقف عائقا في وجه انسياب السلع الزراعية فيما بين الدول العربية ولتحقيق معدلات أكبر في التبادل التجاري العربي البيئي.

ودعى في كلمته إلى اقامة ودعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لأنها السبيل الوحيد لمواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى والمدخل الرئيسي لتحقيق السوق العربية المشتركة.

وتحدث في كلمته عن الأهمية التي توليها القيادة السياسية في مصر للقطاع الزراعي باعتباره يساهم مساهمة كبرى في الاقتصاد القومي، ويؤمن فرص عمل لنسبة كبيرة من أفراد المجتمع ويساهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي. كما أشار إلى أهمية البحوث الزراعية والارشاد الزراعي في تحسين الانتاج وزيادته، وتوعية المزارعين مما يساعد في انتاج نوعيات جيدة من السلع الزراعية ترفع معدل الصادرات منها، وترفع معدل الدخل السنوي للسكان الريفيين.

كما دعى إلى تفعيل دور المؤسسات الزراعية الحكومية في تطوير هذا القطاع وإلى تدعيم المنظمات غير الحكومية التي تساهم في هذا المجال.

وفي ختام كلمته تمنى سيادته للضيوف العرب طيب الإقامة في بلدهم الثاني والخروج بقرارات وتوصيات مفيدة لتطوير الانتاج في هذا القطاع.

وكان الدكتور /يحيى بكور الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب قد ألقى كلمة في حفل الافتتاح نقل في مستهلها شكر وتقدير المهندسين الزراعيين العرب إلى معالي الاستاذ الدكتور /يوسف والي على رعايته الكريمة للاجتماعات ودعمه للاتحاد ولكل عمل عربي مشترك هادف إلى حشد الموارد والطاقات ومواجهة التحديات.

وأعرب عن سعادته لعقد الاجتماعات في القاهرة التي شهدت مولد الاتحاد والتي احتضنت دائما كل عمل عربي هادف إلى ضمان حقوق الأمة وتضامن أجزائها ورفع شأنها وقيام التكتل الاقتصادي العربي الذي يؤمن مصالحهم ويحفظ حقوقهم وكرامتهم.

كما أعرب عن سعادته لاجتماع منظمات الاتحاد على طريق الخير من أجل السير خطوات جديدة في مسيرة العمل القومي البناء.

وتحدث الدكتور بكور عن أهمية القطاع الزراعي الذي يتحكم بالأمن الغذائي العربي الذي يعتبر أهم مكونات الأمن الاستراتيجي، بعد أن أصبح الغذاء أقى الأسلحة التي تستخدم لاختراع الشعوب والسيطرة على قرارها السياسي.

وتعرض في كلمته للأحداث الهامة التي أثرت في حياة أمتنا العربية خلال الأشهر الماضية، والتي شهدت القمة العربية في القاهرة واتخذ فيها القادة العرب قرارات مؤثرة في مواجهة التحديات ودعم النضال الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحررة. ودعمهم المطلق لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المباركة.

كما شهدت هذه الفترة اندحار قوات الاحتلال الصهيوني من جنوب لبنان أمام ضربات المقاومة اللبنانية التي أثبتت أن الإرادة والايمان بالحق والاستعداد للتضحيات كفيل بالحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني. وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

وأشار الامين العام في كلمته إلى ثبات اتحاد المهندسين الزراعيين العرب في خطه متسلحا بالانتماء القومي لتنفيذ أهدافه القومية بمنظورها الشامل. وأن الأمة العربية التي تذخر بالطاقات البشرية والموارد الطبيعية قادرة على تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي إذا ما أحسن استغلالها. وأن القرارات التي صدرت عن مؤتمرات الفنية الثلاثة عشر وندواته المتعددة التي عقدها منذ تأسيسه أكدت على أن تحقيق التكامل الاقتصادي العربي هو المخرج الوحيد لجميع الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها الوطن العربي.

وتمنى في نهاية كلمته النجاح لدورة الاجتماعات في الوصول إلى قرارات هامة لوضع الجهود والقدرات العربية في خدمة القضايا العربية ومواجهة الأخطار، وتوجه بالشكر والتقدير إلى الأخوة في مصر رئيسا وحكومة ونقابة وشعبا على استضافتهم لدورة الاجتماعات.

كما ألقى الزميل فاروق عفيفي نقيب الزراعيين في جمهورية مصر العربية في بداية حفل الافتتاح كلمة رحب فيها بأعضاء مجالس منظمات المهندسين الزراعيين العرب المشاركين بدورة الاجتماعات في القاهرة التي تفتح قلبها لأي لقاء عربي، لتأكيد دور مصر في توحيد الصف العربي وجمع كلمته وتعزيز التضامن العربي وصولاً للهدف الأسمى المتمثل بوحدة الأمة ونهوضها.

كما استعرض في كلمته عدداً من المنجزات الهامة في القطاع الزراعي في جمهورية مصر العربية والمشروعات الرائدة في هذا القطاع. وإلى الزيادات الكبيرة التي طرأت على معدلات الانتاج وتحسين نوعية المنتوجات الزراعية لمواكبة التطور العلمي والتقني في الانتاج واستخدام الموارد المتاحة.

وأشاد بجهود الفنيين الزراعيين في مصر في مختلف مواقع الانتاج للنهوض بهذا القطاع الهام والارتقاء به إلى مستويات يفخر بها كل المصريين والعرب. والتي حققت من خلالها الاكتفاء الذاتي لأغلب السلع الزراعية وفائضا في عدد كبير منها للتصدير.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر والتقدير إلى معالي نائب رئيس الوزراء على تفضله برعاية الاجتماعات، وتمنى للمشاركين طيب الإقامة في بلدهم الثاني.

كما أتيح للزملاء رؤساء الوفود العربية المشاركة بالاجتماعات اللقاء مع معالي الاستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية. حيث استقبل معاليه الزميل الأمين العام والأمناء العامون المساعدون ورؤساء الوفود العربية المشتركة في مقر وزارة الزراعة.

وقد عرض السيد الوزير ما حققته مصر من انجازات كبيرة لتطوير الزراعة ومساعدة المزارعين والفلاحين وما تحققت من زيادة في الانتاج والانتاجية ودور هذه الزيادة خاصة من السلع الاستراتيجية على طريق الاكتفاء الذاتي وكذلك الأمن الغذائي وتم التركيز في حديثه على الخطوات التي اتبعتها مصر من أجل الوصول إلى هذه الانجازات على ثلاث محاور رئيسية هي: التشريع والتحديث والتحرير. مع قيام الدولة بدورها في مجالات البحث العلمي والارشاد الزراعي واطاحة نتائج البحوث الزراعية وكل وسائل الارشاد الزراعي لكافة العاملين في الزراعة وتشجيع الاستثمارات في قطاع الزراعة لاسيما الزراعة الحديثة ونتاج السلع الزراعية التصديرية.

كما أكد السيد الوزير على أن مصر كانت ولا زالت على استعداد لوضع خبراتها ونتائج بحوثها وتجاربها في خدمة أي قطر عربي متجاوزة أي خلاف مع أي بلد عربي وعلى استعدادها في تقديم أي مساعدة ممكنة لأي بلد عربي لتطوير زراعته مستفيدا من تجارب مصر في هذا المجال.

لقد كان استقبال السيد الوزير لزواره حميما وأتاح لهم فرص الحديث والاستفسار عن بعض

الجوانب التي رد عليها معاليه وودع زواره بمثل ما استقبلهم به من حفاوة.

وبعد استراحة قصيرة تلت حفل الافتتاح انتقل المجلس الأعلى الذي ترأسه الزميل فاروق عفيفي نقيب الزراعيين المصريين باعتباره رئيس وفد الدولة المضيفة بسبب اعتذار الزميل محمد طاهر الحيايلى رئيس الاتحاد عن حضور اجتماعات المجلس لأسباب قاهرة ومفاجئة، انتقل إلى دراسة مشروع جدول الأعمال الذي عرضه الأمين العام للاتحاد، حيث أقر المجلس جدول أعماله على النحو التالي:

1- دراسة مذكرة بشأن اعتماد أسماء أعضاء المجلس الأعلى والمكتب التنفيذي للاتحاد في دورة اجتماعاتهم المشتركة الحالية.

2- دراسة مذكرة بشأن انتخاب أمناء عامين مساعدين للاتحاد ممثلين للمجلس الاتحادي لنقابي المهندسين اللبنانيين ونقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.

3- دراسة مذكرة بشأن تقرير الأمين العام للاتحاد عن أعمال ونشاطات الاتحاد خلال الدورة الماضية.

4- دراسة تقرير أمين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد خلال عام 1999.

5- دراسة مذكرة بشأن تقرير مفتش الحسابات واستعراض الميزانية الختامية لعام 1999.

6- دراسة تقرير أمين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد خلال عام 2000.

7- دراسة مذكرة بشأن الموازنة التقديرية للاتحاد لعام 2001.

8- دراسة مذكرة بشأن الأعمال التحضيرية الجارية لعقد المؤتمر الفني الدوري الرابع عشر للاتحاد

9- دراسة مذكرة بشأن حالة الأمن الغذائي في الوطن العربي.

10- دراسة مذكرة بشأن لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

11- دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية.

12- دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية.

13- دراسة مذكرة بشأن الاجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم الأراضي والمياه.

14- دراسة مذكرة بشأن انتخاب رئيس الدورة القادمة للاتحاد.

15- دراسة مذكرة بشأن زمان ومكان اجتماعات الدورة /55/ للمكتب التنفيذي للاتحاد.

16- دراسة مذكرة بشأن زمان ومكان اجتماعات الدورة /29/ للمجلس الاعلى للاتحاد.

وبعد اقرار جدول الأعمال انتقل المجلس الأعلى إلى دراسة البنود الواردة على جدول أعماله

بندا بندا واتخذ بشأنها القرارات التالية:

أولاً: اعتماد تسميات أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس الأعلى للاتحاد.

استعرض المجلس المذكورة التي أعدتها الأمانة العامة حول الأسماء المرشحة من المنظمات الأعضاء

لعضوية المكتب التنفيذي والمجلس الأعلى للاتحاد.

وبعد المناقشة واجراء التعديلات التي طلبتها المنظمات الأعضاء بشأن تسمياتها قرر المجلس

الأعلى:

- اعتماد التسميات المدرجة في الملحق المرفق لعضوية المكتب التنفيذي والمجلس الأعلى للاتحاد.

ثانيا: انتخاب أمناء عامين مساعدين للاتحاد:

عرض الأمين العام للاتحاد على المجلس الأعلى الأسماء المرشحة من كل من نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين والمجلس الاتحادي لنقابي المهندسين اللبنانيين للأمانة العامة المساعدة. نظرا لانتخاب مجالس جديدة في هذه المنظمات.

وقد قرر المجلس انتخاب كل من الزملاء الواردة اسماؤهم فيما يلي لمنصب الأمين العام المساعد:

- الزميل عبد الهادي الفلاحات - الأردن

- الزميل الدكتور بركات الفرا - فلسطين

- الزميل الدكتور فخر الدين دكروب - لبنان

واستكمال مدة الدورة الانتخابية التي تنتهي بنهاية عام 2002

ثالثا: تقرير الأمين العام للاتحاد:

عرض الأمين العام للاتحاد تقرير الأمانة عن أعمال ونشاطات الاتحاد خلال الدورة الفاصلة بين دورتي الاجتماعات، كما عرض التقرير المفصل الذي كان قد تقدم به لاجتماعات الدورة الثالثة والخمسين للمكتب التنفيذي للاتحاد التي عقدت في تونس خلال شهر مايو /أيار من العام الماضي.

وبعد مناقشة التقارير المقدمة والاشادة بجهود الأمانة العامة للاتحاد على دورها في تنفيذ قرارات

وتوصيات المجلس الأعلى وحرصها على التطوير والمتابعة المستمرة قرر ما يلي:

1- تكليف الأمانة العامة بجمع أنظمة الخدمات الصحية والاجتماعية في المنظمات الأعضاء واعداد دراسة عن القواسم المشتركة والخدمات المقدمة وعرضها على الاجتماع القادم للمجلس الأعلى.

2- يقدر المهندسون الزراعيون العرب الانجازات التي تحققت في القطاع الزراعي المصري باعتبارها دعما للأمن الغذائي العربي.

3- تكليف الأمانة العامة باعداد مشروع استراتيجية عمل الاتحاد خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وعرض اطارها العام على المكتب التنفيذي في دورته القادمة.

4- التأكيد على المنظمات الأعضاء بضرورة موافاة الأمانة العامة بموجز عن نشاطاتها خلال عام 2000 ليتم عرضه على دورة الاجتماعات القادمة للمجلس الاعلى للاتحاد لما لذلك من أهمية في تبادل الخبرات المهنية والاطلاع على ما تم انجازه في المنظمات الأخرى.

رابعاً: الوضع المالي للاتحاد:

اطلع المجلس الأعلى على التقارير المقدمة من الزميل أمين الصندوق حول الوضع المالي للاتحاد والميزانية الختامية لعام 1999 المرفقة بتقارير مفتش الحسابات، كما اطلع على الوضع المالي للاتحاد خلال عام 2000 وبعد المناقشة والاشادة بالجهود التي يبذلها الزميل أمين الصندوق وجهوده في متابعة القضايا المالية وحرصه على أموال الاتحاد تقرر ما يلي:

- 1- توجيه الشكر والتقدير إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية على مساهماتها المالية الداعمة للاتحاد والتي ساعدته على تحمل أعباء نشاطاته العلمية وتنفيذ برامجه الفنية.
- 2- توجيه الشكر إلى نقابة المهندسين الزراعيين السوريين على تحمل جزء كبير من النفقات الادارية في مقر الأمانة العامة للاتحاد ومساعدتها المقدرة على تغطية تكاليف طباعة مجلة المهندس الزراعي العربي.
- 3- توجيه الشكر إلى حكومة الجمهورية العربية السورية على توفير مستلزمات القيام بالزيارة التضامنية مع الشعب العراقي الشقيق وكسر الحصار الجائر عليه بتأمين الطائرة التي قامت بنقل الوفود العربية إلى بغداد وتقديم مستلزمات الانتاج الزراعي إلى الأشقاء المهندسين الزراعيين العراقيين.
- 4- الموافقة على أن يتحمل الاتحاد نفقات اقامة أعضاء الأمانة العامة وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد خلال اجتماعات مختلف تشكيلاته بينما تتحمل المنظمات الأعضاء نفقات مشاركة ممثلها في تشكيلات الاتحاد.
- 5- التأكيد على المنظمات الأعضاء سداد كامل التزاماتها حتى نهاية عام 2001.
- 6- تكليف الأمانة العامة بوضع دراسة حول استثمار أموال الاتحاد وتنمية موارده.
- 7- ضرورة تطبيق مبدأ نسبة الاشتراك السنوي للمنظمات الأعضاء المقررة وفق النظام وبحد أعلى قدره خمسة عشر ألف دولار للسنة.
- 8- تكليف الامانة العامة باعداد دراسة للموضوعات المتعلقة بايرادات الاتحاد وتطويرها والأخذ بعين الاعتبار مقترحات المنظمات الأعضاء. وتقديم تقرير بذلك إلى المجلس الأعلى في دورة اجتماعاته القادمة.
- 9- الموافقة على تصديق الميزانية الختامية لعام 1999 والتقرير المالي المرفق بها.

خامساً: الموازنة التقديرية لعام 2001.

عرض الزميل أمين الصندوق الموازنة التقديرية للاتحاد التي أعدتها الأمانة العامة لعام 2001. وبعد مناقشة البنود الواردة بمشروع الموازنة للنفقات والايادات أقر المجلس الأعلى للاتحاد الموازنة التقديرية لعام 2001 وفقاً لما يلي:

موازنة الاتحاد لعام 2001
دولار أميركي

الإيرادات		النفقات	
بند 1- اشتراكات المنظمات الأعضاء:	26500	بند 1- نشاطات تشكيلات الاتحاد:	29000
نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين	1500	اجتماع المكتب التنفيذي للدورة /54/ والجلس الأعلى للدورة / 28 /	12000
عمادة المهندسين التونسيين	1500	اجتماع المكتب التنفيذي للدورة /55/ والجلس الأعلى للدورة / 29 /	5000
الجمعية الوطنية العلمية في الجزائر	1500	اجتماع المكتب التنفيذي للدورة /56/ والجلس الأعلى للدورة / 29 /	12000
اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين	2200	بند 2 - النشاطات النقابية والعلمية:	17000
نقابة المهندسين الزراعيين السوريين	4000	عقد المؤتمر الدوري الرابع عشر	16000
نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين	2500	يوم المهندس الزراعي العربي	1000
اتحاد المهندسين في لبنان	1500	بند 3- مجلة المهندس الزراعي العربي:	20000
جمعية المهندسين الزراعيين في الكويت	1500	نفقات إصدار المجلة	20000
نقابة المهندسين الزراعيين في ليبيا	1650	بند 4 - التزامات ومساعدات:	6000
نقابة المهن الزراعية في مصر العربية	5650	دعم الجمعيات العلمية الزراعية	5000
جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة	1500	مساهمة الاتحاد في صندوق الدعم	1000
نقابة المهن الزراعية في اليمن	1500	بند 5 - نفقات العاملين في الاتحاد:	12000
بند 2 - نشاطات الاتحاد:	3500	رواتب وأجور	9000
إيرادات متنوعة	3500	تعويضات نهاية الخدمة	1000
بند 3 - مجلة المهندس الزراعي العربي:	21000	مكافآت	2000
إيرادات أعداد المجلة	21000	بند 6 - مستلزمات خدمية وسلعية:	7000
بند 4 - مساهمات:	21000	مطبوعات وقرطاسية	2000
المنظمة العربية للتنمية الزراعية	16000	بريد وهاتف وفاكس	2000
المركز العربي (أكساد)	5000	صحف ومجلات	400
بند 5 - استثمار أموال الاتحاد:	6000	ماء وكهرباء	1500
استثمار أموال الاتحاد في المصارف	6000	قيمة أثاث وصيانة	1000
بند 6 - احتياطي:	13000	احتياطي استهلاك أثاث	100
من الجهات غير الأعضاء في الاتحاد	13000		
دولار المجموع	91000	دولار المجموع	91000

سادسا: المؤتمر الفني الدوري الرابع عشر:

استمع المجلس الأعلى إلى الاجراءات التحضيرية الجارية لعقد المؤتمر الفني الدوري الرابع عشر للاتحاد والمقرر عقده في المغرب خلال الربع الأخير من هذا العام تحت عنوان التكامل العربي في مجال الادارة السليمة للموارد البيئية. كما استعرض محاور عمل المؤتمر المرفقة بالمذكرة والجهات التي تم دعوتها لحضور المؤتمر والمشاركة بأعماله.

كما استمع من الزميل الدكتور عبد السلام الدباغ ممثل جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة إلى الاجراءات المتخذة لعقد المؤتمر وترحيب المسئولين في المغرب بالمؤتمر وتحديد وتأكيده الجمعية لدعوتها لاستضافة أعمال المؤتمر في المغرب في الاسبوع الأول من شهر نوفمبر / تشرين الثاني من هذا العام والأعمال التحضيرية المبدئية التي تم اتخاذها بهذا الشأن.

وقرر المجلس ما يلي:

- 1- توجيه الشكر والتقدير إلى حكومة المملكة المغربية وللزملاء رئيس وأعضاء مجلس جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة لاستضافة أعمال المؤتمر.
- 2- الكتابة إلى جلالة الملك لشمول المؤتمر بسامي رعايته.
- 3- تحديد الفترة 5-8 نوفمبر / تشرين الثاني 2001 تاريخا لعقد المؤتمر
- 4- تكليف الأمانة العامة بدراسة امكانية دعوة خبراء معروفين كمتحدثين رئيسيين في المؤتمر وبمحدود ثلاث خبراء يتحدث كل منهم في محور محدد يتناسب مع خبراته.
- 5- تكليف الامانة العامة بتعميم مواصفات الاوراق العلمية التي تقدم للمؤتمر (من حيث عدد الصفحات والخلاصة ووجود التوصيات المتعلقة بالدراسة).
- 6- متابعة التنسيق بين الامانة العامة وجمعية المهندسين الزراعيين المغاربة لاتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان نجاح أعمال المؤتمر.

سابعا: لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني:

عرض الأمين العام للاتحاد مذكرة الامانة العامة بشأن مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وما نفذ من قرارات اللجنة في اجتماعاتها السابقة، كما عرض محضر الاجتماع الثالث للجنة الذي عقد مساء يوم الثلاثاء 2001/1/23 وما اتخذ فيه من قرارات بشأن مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني. كما اطلع المجلس الأعلى على القرارات التي اتخذها المكتب التنفيذي في اجتماعه الطارئ الذي تم عقده بدمشق خلال شهر أكتوبر / تشرين الأول الماضي لدعم الانتفاضة الباسلة لاختوتنا في فلسطين المحتلة.

واستمع المجلس إلى بيان مفصل وموثق من الوفد الفلسطيني حول ما لحقته سلطات الاحتلال الصهيوني من دمار وخراب بالقطاع الزراعي الفلسطيني وتردي الأوضاع المادية للمزارعين والمهندسين الزراعيين في فلسطين وقرر المجلس:

- 1- اعتماد قرارات الاجتماع الطارئ للمكتب التنفيذي للاتحاد وكذلك محضر الاجتماع الثالث للجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني المنعقد في 2001/1/23.
- 2- الطلب من المنظمات الاعضاء تسديد مساهماتها في صندوق دعم المهندس الزراعي العربي في فلسطين المحتلة وتشكيل لجان لجمع التبرعات وتحويلها للصندوق.
- 3- العمل على تشكيل لجان فرعية للجنة مقاومة التطبيع في المنظمات الاعضاء تتولى تنفيذ اهدافها وجمع التبرعات والمساهمات في مختلف الجهات الداعمة وتحويلها إلى صندوق الدعم.
- 4- الطلب من الوفد الفلسطيني التقدم بآلية لكيفية توصيل الدعم للمهندسين الزراعيين في فلسطين.
- 5- الموافقة على القرارات المتخذة في اللجنة الشعبية العربية لدعم الانتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني والطلب من الامانة العامة المشاركة الفاعلة في اجتماعاتها..
- 6- الطلب إلى الدول العربية الوفاء بالتزاماتها في الصندوقين اللذين احدثتهما القمة العربية من اجل دعم انتفاضة الأقصى المباركة.
- 7- توجيه الشكر للزميل مهدي مجبهي لتبرعه مرة ثانية لصندوق دعم المهندس الزراعي في فلسطين المحتلة واقتراحه نظام التأخي بين المهندسين الزراعيين في فلسطين وبين زملائهم في الاقطار العربية.

ثامنا: حالة الامن الغذائي العربي:

استعرض المجلس الاعلى للاتحاد المذكورة التي اعدتها الامانة العامة حول اوضاع الامن الغذائي العربي واطلع على انتاج واستهلاك المواد الغذائية في الوطن العربي وحجم الفجوة الغذائية لاهم المحاصيل الزراعية في الدول العربية ولذلك يؤكد المجلس على ضرورة العمل من اجل استدراك الفجوة الانتاجية في جميع الميادين والعمل على تكييف التقنيات الحديثة مع خصوصيات فائض الانتاج طبقا لقرارات وتوصيات المؤتمرات الفنية التي عقدها الاتحاد.

كما اطلع على تقارير حالة الامن الغذائي المقدمة من منظمات مصر وسوريا ولبنان في اقطارها.

واكد المجلس على ضرورة قيام المنظمات الاعضاء بإعداد تقاريرها حول حالة الامن الغذائي في اقطارها وموافاة الامانة العامة بما قبل نهاية شهر سبتمبر/ايلول من هذا العام ليم توحيدها بمذكرة منفصلة وعرضها على دورة الاجتماعات القادمة.

كما قرر المجلس الاعلى على المسؤولين عن القطاع الزراعي العربي ضرورة اعطاء اهتمام اكبر إلى المحاصيل الزيتية في خطط تنمية الانتاج الزراعي في الدول العربية بإعتبار ان الزيوت تشكل السلعة الرئيسية من سلع العجز الغذائي العربي. واعطاء اهتمام أيضا إلى المحاصيل السكرية وتطوير الانتاج والانتاجية.

تاسعاً: الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية:

استمع المجلس إلى التقرير الذي قدمه الزميل سعد الدين غندور رئيس الجمعية حول نشاطات الجمعية وفروعها في الاقطار العربية كم اطلع على خطة عمل الجمعية لعام 2001 واستعرض وقائع وقرارات وتوصيات الهيئة العامة للجمعية التي ترافقت مع المؤتمر العلمي للجمعية كما ناقش المجلس توصيات المؤتمر العلمي الثاني الذي عقده الجمعية في بغداد خلال شهر ابريل/نيسان من العام الماضي واعتمدها وقرر المجلس:

- 1- توجيه الشكر إلى رئيس وأعضاء الهيئة الادارية للجمعية على نشاطاتها الواضحة والمميزة.
- 2- اعتماد خطة عمل الجمعية المقترحة وقرارات الهيئة العامة للجمعية.
- 3- التأكيد على اهمية توفير الدعم المادي للجمعيات العلمية العربية لتكثيف انشطتها بإعتبارها الاذرع العلمية للاتحاد.

عاشراً: نشاطات الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية:

استمع المجلس إلى الشرح المقدم من الزميل الدكتور /عبد السلام جمعة- رئيس الجمعية حول نشاطات الجمعية والندوات العلمية التي عقدتها في كل من تونس والقاهرة وإلى الاعمال التحضيرية الجارية لعقد المؤتمر العلمي الثاني للجمعية وقرر المجلس:

- 1- توجيه الشكر إلى رئيس وأعضاء الهيئة الادارية على جهودهم في تفعيل دور الجمعية.
- 2- التأكيد على مراسلة المنظمات الاعضاء لبيان رغبتها في استضافة اعمال المؤتمر العلمي الثاني المقرر وتأجيل موعد عقده إلى ربيع عام 2002.
- 3- دعوة المنظمات لرصد اعتمادات لفروع الجمعيات العلمية في موازنتها لمساعدتها على النشاط.

حادي عشر: الاجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم الاراضي والمياه:

استمع المجلس الاعلى إلى محضر الاجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم الاراضي والمياه الذي عقده مرافقاً لاجتماعات هذه الدورة وحضره مرشحو سبعة منظمات عربية من الفنين والاختصاصيين في مجال الاراضي والمياه. وقد قرر المجلس اعتماد المحضر والقرارات المتخذة بشأن تسمية الزميل الدكتور /نبيل المويلحي- رئيساً للجمعية وكذلك تسميات الزملاء اعضاء الهيئة الادارية من كل من ليبيا وسوريا والعراق والكويت والاردن ومصر والسودان.

ويتوجه المجلس بالشكر لنقابة المهن الزراعية المصرية التي استضافت مشكورة المقرر الدائم للجمعية في القاهرة.

ويأمل المجلس ان تأخذ الجمعية دورها الطليعي ضمن الجمعيات العلمية العربية المحدثه ضمن اطار الاتحاد وتحت اشرافه واتخاذ الاجراءات الادارية اللازمة للتنسيق مع الفروع المحدثه في الاقطار العربية في دعوة الزملاء الاختصاصيين للانتساب للجمعية في كافة البلدان العربية.

ثاني عشر: انتخاب رئيس الدورة القادمة للاتحاد:

عرض الامين العام للاتحاد مذكرة الامانة العامة التي تبين ان رئاسة الاتحاد للدورة القادمة لمنظمة فلسطين وفقاً لاحكام النظام الاساسي وان الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين قد رشح الزميل سعد الدين غندور لرئاسة الاتحاد للدورة القادمة.

ونظراً لما يعرفه الزملاء أعضاء المجلس الاعلى عنه من أعمال مميزة في خدمة الاتحاد فقد قرر المجلس:

- 1- انتخاب الزميل سعد الدين غندور - رئيساً للدورة التاسعة والعشرين للاتحاد.
- 2- توجيه الشكر والتقدير للزميل محمد طاهر الحيايى - رئيس الدورة الثامنة والعشرين للنشاط الواضح الذي قدمه الاتحاد خلال فترة توليه رئاسة الاتحاد.

ثالث عشر: زمان ومكان اجتماعات الدورة /55/ للمكتب التنفيذي للاتحاد

استعرض المجلس المذكورة التي عرضتها الامانة العامة حول زمان ومكان اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للمكتب التنفيذي للاتحاد وقرر المجلس أن يعقد المكتب التنفيذي دورة اجتماعاته في مقر الاتحاد في شهر يونيو /حزيران القادم أو في المكان الذي يقرره الأمين العام بموافقة رئيس الدورة الحالية للاتحاد.

رابع عشر: زمان ومكان اجتماعات الدورة /29/ للمجلس الأعلى للاتحاد:

استعرض المجلس المذكورة التي عرضتها الأمانة العامة حول زمان ومكان اجتماعات الدورة /29/ للمجلس الاعلى للاتحاد وقد قرر المجلس أن يعقد دورة الاجتماعات في المغرب مرافقة لأعمال المؤتمر الفني الدوري الرابع عشر في الفترة 5-8 من شهر نوفمبر / تشرين الثاني من هذا العام:

وفي نهاية أعمال المجلس الاعلى تحدث الزميل سعد الدين غندور رئيس الدورة القادمة للاتحاد فشكر الامانة العامة على ما بذلته من جهد للاعداد لدورتي المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي الحاليين وتوفير كافة أسباب النجاح لهما. كما وجه الشكر لنقابة المهن الزراعية على اتاحتها الفرصة لعقد الاجتماعات في جمهورية مصر العربية التي يكن لها المهندسون الزراعيون العرب المحبة والتقدير والاحترام وكذلك على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والحفاوة التي أحاطت الوفود المشاركة.

كما شكر الزميل فاروق عفيفي الذي ترأس الاجتماعات بحكمة ورحابة صدر موفرا الاجواء المناسبة لمناقشة كافة البنود التي وردت على جدول الاعمال. كما أثنى على جهود زملاء المهندسين الزراعيين المصريين في تحقيق قفزات نوعية للزراعة المصرية على طريق الاكتفاء الذاتي واعتبر انجازات مصر في هذا المجال ضمانا لمستقبل الاجيال القادمة ورضيدا للامة العربية.

وشكر كذلك كافة زملاء الذين شاركوا في المناقشات وساعدوا على اتخاذ القرارات المناسبة. وفي نهاية حديثه شكر زملاء على انتخابه رئيسا للاتحاد للدورة القادمة معبرا عن اعتزازه بثقتهم ومؤكدا على تعاونه مع الامانة العامة خلال دورة رئاسته من اجل تحقيق مزيد من التقدم للاتحاد. كما وجه الشكر للزميل محمد طاهر الحيايلى على خدماته الكبيرة للاتحاد وخلال رئاسته للدورة الحالية وتمنى له دوام الصحة والعافية والتوفيق.

وأقر المجلس الاعلى للاتحاد في ختام اجتماعاته ارسال برقية شكر للسيد الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية على استضافة مصر لدورتي المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى. وبرقية شكر للسيد الاستاذ الدكتور يوسف والي على رعايته لاعمال الدوريتين وتاحته الفرصة لرؤساء الوفود المشاركة بلقائه واطلاعهم على نهج مصر المتطور في معالجة المسألة الزراعية والنهوض بالزراعة والمجتمع الريفي. وما أنجزته مصر من تشريعات وتحديث للزراعة.

وكذلك برقية شكر وتقدير للزميل فاروق عفيفي نقيب الزراعيين واعضاء مجلس النقابة على ما بذلوه من جهد قبل وأثناء الاجتماعات مما أتاح اجواء امریحه لكافة المشاركين في هذه الاجتماعات وساعد على نجاحها.

رئيس الاتحاد

الامين العام

